

لَعَمْرُكَ مَا كُنِيَ الرَّبُّ بِضَائِهِ وَكَانَ مَا وَارَى نِيَابًا وَنَظْمًا

**وَقَالَ أَبُو السَّعِيدِ لِعَبْدِي طَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ**

الْفَرَسِيِّ وَهُوَ أَسِيرٌ فِي يَدِ يُونُسَ بْنِ عُمَرَ

إِلَّا مَا خَيْرَ النَّاسِ جَاءَهَا كَمَا أَسِيرٌ يَهْفُو عَنْهُمْ فِي السَّلَاةِ  
لَعَبْرِي لِمَنْ يَهْمُهُمُ الْخِرَاطُ الْبَالِدُ وَأَوْطَانُهُمْ وَطَاءَةُ الْمَسَائِلِ  
لَعَبْرُكَ مَا كَانَ مَخَاصِرُ كُلِّ مَلِكَةٍ وَبَطْنِي الْمَرْغُ كَثْرَةُ الْتَوَائِلِ  
لَعَبْرُكَ مَا بَيْنِي وَالْمَكْرَاهَاتِ لَعْبَرُكَ وَبَطْنِي الْمَرْغُ كُلُّ مَرْغٍ وَطَائِلِ  
فَإِنْ تَجَمُّعًا الْفَرَسِيُّ لَا تَحْتَمِي وَلَا تَجْمَعُ مَعْرُورَةُ الْفَصَائِلِ

**وَقَالَ مَعْلُوقٌ**

بَيْتٌ أَنْ لَأَنْ تَعْدُكَ أَوْ قَدِيتَ وَتَسْتَبْعِدُكَ بِأَكْلِيبِ الْمَجْلِسِ  
وَتَكَلِّفِي فِي الْفِرْعَوْنَ عَطِيمَةً ۝ لَوْ كُنْتُ شَاهِدَهُمْ هَالِمٌ بِنِسْوَةٍ  
وَأَذَا نَسَأْتُ رَأَيْتُ وَجْهًا وَأَنَا وَدِرْبَاعٍ مَالِكَةٍ عَلَيْهَا رَيْسُ  
بَيْتِكَ عَلَيْكَ وَكُنْتُ لِيَوْمٍ حَرَمٍ تَأْتِي عَلَيْكَ بَعْبُورٌ وَنَفْسُ

**وَقَالَ أُخْرَى**

لَعَدَمَاتٍ بِالْبَيْضَاءِ حَيْثُ جَاءَهَا فَقَدْ كَانَ رَبَّنَا لِلْمَاءِ الْيَاسْرِبِ

يَلْعَوْنَ بِرَيْحَانِي حَمَامَةً حَسَنًا كَمَا دُرَّتِ الْعَصَا بِالسَّاهِقِ  
يَهْدُرُ عَلَيْهِ بِالْأَلْفِ مِنَ الْكُرَى وَمَا شَرُّ لِي حَتَّى يَكْتُمَ الْقَتْبُ  
تَطْلُبُ نَبَاتِ الْكَلْبِ وَالْحَالِ الْجَمَلُ مَعَارِي لَمْ يَرَوْزِ بِالْمَاءِ الْعَيْدُ

**وَقَالَ جَابِرُ مَاتَتْ أُمَّهَا فَأَمَّتْ بِهَا امْرَأَةً أَيْمَهَا**

فَلَوْ بَاتِي وَسَوِي لَمْ سَعِيدٍ إِلَى أَيْمِي وَتَعْنِينِي حَاجِي  
وَلَكِنْ مَدَّ لِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْي وَيَمِينِ فَوَادِهِ عَلَى الْإِرْبَاجِ  
وَمَنْ لَمْ يُوَدِّهِ لَمْ يَرَا حِي وَمَا الْوَقَائِدُ إِلَّا بِالْبَسَاجِ

**وَقَالَتْ أُمُّ الرَّصِيعِ الْكَبِيرِ**

هَمَّتْ أُمَّهُمَ مَا ذَابَهُمْ خَيْرٌ مِنْ عَمَلٍ حَيْثُ شَانَ مِنْ سَائِرِ رَيْضِي  
أَبُو أَنْ يَبْرُؤًا وَالْقَنَا فِي حَوْثِي وَأَنْ يَتَعَلَّقَ مِنْ حَسْبَةِ الْوَلَدِ  
فَلَمَّا نَمَّ فَرَدُّوا كَالْوَأَامِ ۝ وَلَكِنْ رَأَوْهُ إِذْ لَمْ يَكُنْ أَرْنَا

**وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ نُظَيْرٍ مِنَ الْأَشْجَمِ الْأَسَدِيِّ**

إِنَّمَا عَلِيٌّ مَعْنَى وَقْفِ لَعْبَرِي سَتَنَكَ الْعَوَاذِي مَرِيحًا نَمَّ رُبْعًا  
فِي بَيْتِهِ مِنْ نَاتِ أَرْضِ الْخَفَرِ مِنْ الْأَرْضِ نَطَبَتْ لِلْمَاءِ حَصْرًا  
وَيَا قَوْمَ مَعْرِيفٍ وَارْتَحِدُوا وَدَكَانَ مِثْلَهُ الْكَبْرُ الْكَبْرُ حَمْرًا